نافذة لنعمل لأجل البيئة

تعمل الكثير من الدول على الاهتمام بالبيئة ونظافتها وحمايتها وذلك من خلال رسم برامج وقوانين وإصدار تشريعات ترتبط بمعايير وأسس معينة وبمقاييس مدروسة بحسب إمكانياتها وقدراتها ..

وتبدأ برسم برامج تثقيفية وتوعية تصب من خلال جرعات إعلامية تقدمها أولاً مختلف أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة يتلقاها المواطن من أجل رفع وعيه البيئي ولمعرفة مدى أهمية حماية البيئة التي يعيش عليها ..

ليدرك بعدها أن البيئة تعني ذلك المحيط الدائر حولنا من هواء نتنفسه ومياه نقية علينا الحفاظ عليها لتظل في استدامة من خلال الاسترشاد بها وعدم العبث والاسراف بها ، وطبيعة خالية من الشوائب والمنغصات ، وأهمية الحفاظ على التربة التي تهب لنا الغذاء والحياة.

ولأجل الحفاظ على هذه العناصر التي تمثل البيئة أولاً وأخيراً وتعني بقاءنا عليها ..

علينا العمل على تنمية الوعي البيئي لدى المجتمع بأهمية تلك العناصر وكيفية الاعتناء والحفاظ عليها.

والمعلومة البيئية البسيطة التي تأتي من خلال البرامج المرسومة والتوجيهية .. ولتبدأ تلك المعلومة من خلال درس يومي يشرح في المدرسة لشريحة الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة ونظافتها أو نصيحة تقدمها الاسرة لابنائها وتوجيهها بحب البيئة والانتماء إليها.

ومن خلال الاعلام البيئي الموجه لكافة شرائح المجتمع .

والاهتمام الاكبر يأتي على عاتق الحكومة والجهات المعنية بشؤون البيئة والمنظمات المدنية والهيئات الاجتماعية والشعبية واصدقاء البيئة وأنصار البيئة .

المحررة
eltaf_hadani@maktoob.com

تزايد حموضة المحيطات قد يبيد الكائنات المرجانية

يجعل المستوى المتصاعد من ثاني أوكسيد الكاربون في الجو، محيطات العالم أكثر حامضية، وفقا لما يقوله علماء في الحكومة ومستقلون. ويحذرون من أن هذا الاتجاه، يمكن أن يبيد، في نهاية القرن، الشعاب المرجانية والكائنات التي تشكل شبكة الأغذية البحرية. وعلى الرغم من ان العلماء وبعض السياسيين قد بدأوا اخيرا التركيز على مشكلة حامضية المحيط، فانهم يصفونها باعتبارها واحدة من اشد المخاطر البيئية التي تواجه الأرض. وقال النائب الديمقراطي جاي انسلي من واشنطن، الذي تلقى إيجازا لمدة ساعتين حول الموضوع في مايو (ايار) الماضي مع خمسة آخرين من أعضاء مجلس النواب: «انها قنبلة موقوتة انفجرت في الأوساط العلمية، وأخيرا في أوساط المشرعين. وهي مثال آخر على انه عندما تضع مليارات الأطنان من ثاني أوكسيد الكاربون في الجو ستكون هناك هذه النتائج التي لم يكن لأحد منا ان يتوقعها». وقد أعاد توماس لوفجوي، رئيس مركز جون هاينز الثالث للعلوم والاقتصاد والبيئة، كتابة كتاب «تغير المناخ والتنوع البيولوجي»، وهو آخر كتبه، من أجل تسليط الأضواء مجدداً على مخاطر حامضية المحيط. وقال الأسبوع الماضي انه «التغير البيئي الأعمق الذي درسته في كل حياتي».

ومن المنتظر أن يصدر تحالف للعلماء الفيدراليين والجامعيين الآن تقريرا يصفون فيه كيف ان انبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون، هي بحسب كلمات المركز القومي للأبحاث المناخية والادارة القومية لشؤون المحيط والمناخ «تغير على نحو دراماتيكي كيمياء المحيط وتهدد المرجان والكائنات العضوية البحرية الأخرى التي تفرز الهياكل العظمية». ولفترة عقود من الزمن، ظل العلماء يصورون امتصاص المحيطات لثاني أوكسيد الكاربون كإضافة بيئية، لأنه يخفف آثار التسخين الحراري. ولكن بأخذ ثلث واحد من ثاني أوكسيد الكاربون، والكثير منه ناجم عن عوادم السيارات ومشاريع الطاقة الكهربائية والمصادر الصناعية الأخرى، فإن المحيطات تحول مستوى الحامضية والقاعدية.

ومستوى الحامضية والقاعدية، الذي يقاس في «وحدات»، هو حساب توازن حامضية السائل وقاعديته. وكلما كان عدد الوحدات أقل كانت الحامضية أعلى، وكلما كان عدد الوحدات أكثر كانت القاعدية أعلى. وكان مستوى الحامضية والقاعدية في محيطات العالم مستقرا بين ١٠٠٠ و١٨٠٠، ولكنه انخفض بعشر الوحدة منذ الثورة الصناعية، وفقا لكريستوفر لانغدون أستاذ البيولوجيا البحرية في جامعة ميامي.

ويتوقع العلماء أن ينخفض مستوى الحامضية والقاعدية بـ ٠,٣ من الوحدات بحلول عام ٢٠٠١، وهو ما يمكن أن يلحق أضرارا جدية بالكائنات البحرية التي تحتاج الى كاربونات الكالسيوم لبناء قواقعها وهياكلها العظمية. وما أن يجري امتصاص ثاني أوكسيد الكاربون في مياه البحر، فإنه يشكل حامض الكاربونيك ويقلل من حامضية وقاعدية المحيط، جاعلا من الصعب على المرجان والكائنات الصغيرة المعلقة أو الطافية والقواقع البحرية الصغيرة ان تشكل أجزاء جسمها.

وقال كين كالديرا، أستاذ كيمياء المحيطات في جامعة ستانفورد، الذي قدم إيجازا للمشرعين سوية مع جوان كليباس، اخصائية البيئة البحرية في المركز القومي للأبحاث المناخية، ان المحيطات أكثر حامضية مما كانت عليه خلال «ملايين السنين». وقال كالديرا ان «ما سنفعله في العقد المقبل سيؤثر على محيطاتنا لملايين السنين. فمستويات ثاني أوكسيد الكاربون تتزايد على نحو سريع جدا، وهي تمارس تأثيرا كبيرا على الحياة البحرية». وعبر البعض عن ارتيابهم بتكهنات التسخين العالمي المعتمدة على النماذج الكومبيوترية، ولكن حامضية المحيط أقل إثارة للجدل، لأنها ترتبط بالكيمياء الأساسية. وقال لوفجوي «يمكنك ان تنسخ هذه الظاهرة عبر النفخ في أنبوبة ورقية في قدح ماء وتغيير مستوى حامضية وقاعدية الماء».

ويعتبر هوغو لويسيغا، أستاذ الجغرافيا في جامعة كاليفورنيا بسانتا بربارا، واحدا من أكاديميين قلائل يرتابون في الظاهرة. وقد نشر لويسيغا، وهو عالم مياه جوفية، بحثا في مجلة الاتحاد الجغرافي الأميركي الصادرة في مايو (ايار) الماضي، أشار فيه الى ان المحيطات قد لا تصبح حامضية الى هذا الحد، لأن ما يكفي من المواد الكاربونية سيساعد على حفظ التوازن فيها.

وكتب لويسيغا انه على الرغم من أن مياه البحر في مناطق معينة قد تصبح اكثر حامضية بمرور الزمن، فإنه «على مستوى عالمي وبمرور الزمن (بمئات السنين)، لن تكون هناك تغيرات بارزة في ملوحة أو حامضية مياه البحر، بسبب التركيز المتزايد لثاني أوكسيد الكاربون في الجو». وقد كتب ما يزيد على عشرين عالما رسالة يشككون فيها بهذا الافتراض، طالما ان الأمر يمكن أن يستغرق آلاف السنين لوصول مثل هذه المواد من الأرض الى المحيطات.

وأجرى العلماء عددا من التجارب القليلة على حامضية المحيط في السنوات الأخيرة. وأظهرت كل هذه التجارب أن إضافة ثاني أوكسيد الكاربون الى الماء يقلل من معدل نمو الكائنات المرجانية، ويمكن أن يؤدي الى تحلل القواقع. وتوصل لانغدون، الذي قام بتجربة بين أعوام ١٩٩٦ و٢٠٠٣ في مختبرات جامعة كولومبيا، الى أن الكائنات المرجانية نمت بمعدل النصف في الأحواض المائية عندما تعرضت الى مستوى ثاني أوكسيد الكاربون، الذي يتوقع ان يوجد في عام ٢٠٥٠، وقال لانغدون إنه بالتوافق مع درجات حرارة أعلى في البحر يسببها تغير المناخ، فان الكائنات المرجانية قد لا تبقى على قيد الحياة بحلول نهاية القرن.

الحماية القانونية للبيئة ضد التلوث السمعي

عرض: عارف الضرغام

أهمية خطورة التلوث السمعي :

يُعد التلوث السمعي من موضوعات الساعة وتزداد أهمية خطورته بصفة مستمرة، لأنّه يتعلق بمشكلة جديدة تضاف إلى مشاكل العصر نتيجة للتقدم العلمي الهائل في مجال التقنية الصناعية.

وبذلك أصبح التلوث السمعي نسمعه في الإعلام بكل وسائله وأنواعه، وهو من الموضوعات التي لم يتطرق لها الباحثون في اليمن.

وأعتقد أنّ الأبحاث هي في مجال التربة – الماء – الهواء والغذاء، فضلاً عن أنّ القضاء اليمني يكاد تندر فيه قضايا وأحكام تتعلق بالمسؤولية الجنائية عن الضوضاء أو ما يسمى بالتلوث السمعي.

ولموضع الحماية الجنائية للبيئة ضد التلوث السمعي أهمية خاصة في اليمن سواء في المدينة أم في القرية.

الحماية التشريعية للبيئة ضد التلوث السمعي :

أ – التشريعات الوطنية :

أصدر المشرع اليمني العديد من التشريعات الخاصة بحماية البيئة ضد التلوث السمعي، متضمناً صوراً لهذه الاعتداءات والعقوبات المقرر لها باعتبار أنّ للبيئة عناصر متعددة، وقد دخلت في اختصاصي العديد من الجهات، وتنبهت كل جهة من الأضرار التي تصيب المصلحة التي تسهر عليها، ولذلك كانت كل جهةٍ إدارية معينة تقوم بتنظيم القوانين واللوائح التي تحمي البيئة المتعلقة بها، ولكن بعض القوانين الأساسية خلت من تنظيم النصوص الخاصة بحماية التلوث السمعي، وكان الأحرى أن تتضمن بعض النصوص في هذه القوانين منها قانون حماية البيئة رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٥م، وكذا قانون الجرائم والعقوبات، فهو قانون عام لم يرد فيه ما يشير إلى ما يتعلق بحماية البيئة ضد التلوث السمعي كالضوضاء.

ومن هذه القوانين التي تضمنت نصوصاً خاصة بحماية البيئة ضد التلوث السمعي هي:

١ – القرار الجمهوري بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٣م بشأن قانون الطيران المدني م / ٢٩ من البند ٣ فقرة ب.

٢ – قانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٢م بشأن البناء.

٣ – قانون المرور.

٤ – القرار الجمهوري بالقانون رقم (٥) لسنة ١٩٩٥م بشأن قانون العمل.

ب – الاتفاقيات الدولية :

– اتفاقية جنيف لعام ١٩٧٧م حول حماية بيئة العمل من التلوث الهوائي ومن الضوضاء والاهتزازات.

ومن ضمن ما جاء في هذه الاتفاقية الاتي :

١ – يجب على السلطات المختصة في كل دولة وضع المعايير والمقاييس الفنية التي تسمح بتحديد مخاطر التعرض لتلوث الهواء والضوضاء والاهتزازات .. المادة (٨) من الاتفاقية.

٢ – على تلك السلطات اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الضرورية لخفض معدلات الهواء والضوضاء والاهتزازات في أماكن العمل إلى الحد الذي لا يشكل خطورة على صحة العمال، ولها أن تستخدم المعدات والتجهيزات الفنية.

وقد أضافت هذه الاتفاقية بعض الأحكام الأخرى منها تقرير حق العامل في العلم بطريقة ملائمة بالمخاطر المهنية التي توجد في أماكن العمل والناجمة عن الضوضاء والاهتزازات، وكذلك حقهم في تلقي التعليمات المناسبة بخصوص الوسائل ا لمتاحة للوقاية من هذه المخاطر أو الحماية منها.. المادة (١٣).

ويقول الدكتور ياسين الخراساني صاحب الدراسة إنّ الاتفاقية قررت إلزام أرباب العمل بتأمين العلاج الطبي المجاني للعمال الذين يتعرضون للمخاطر المهنية الناتجة عن الضوضاء والاهتزازات وذلك على فترات دورية .. مادة (١١).

كما أكد الدستور اليمني في المادة (٦) منه :

(تؤكد الدولة العمل بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق جامعة الدول العربية وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة).

أي أنّ هذه الاتفاقيات تُعد جزءاً من التشريع الوطني بعد استكمال الإجراءات الدستورية لها.

النفط عامل هام للتنمية وملوث خطير للبيئة فاحذروه!

يستخرج النفط من أعماق الأرض ومن قاع البحار ويستفاد منه في الوقود وإنتاج الطاقة والصناعات المختلفة ، وهو - أي النفط- على أهميته القصوى في حياة الإنسان المتمدن ، الذي أضحى التطور التقني والتكنولوجي والاقتصادي جزءاً أساسياً من حياته العامة والخاصة ، إلاّ أن مقادير بسيطة من هذا النفط إذا أخذت طريق الخطأ ، كأن تتداخل مع مياه الأحواض الجوفية العذبة أو تطفح على سطح البحار فإنها تضر إضراراً كبيراً ببيئة الانسان وتخل بالتوازن الطبيعي للبيئة .

عمر عبدربه السبع

ولا ريب أن تلوث مياه البحر بمادة النفط يعتبر من أخطر الملوثات ..فمنذ إكتشاف النفط وقيام المصانع والمصافي بمحاذاة السواحل والمنصات في عمق البحر والمحيطات فإن كميات كبيرة من الملوثات النفطية تطفح على سطح المياه ناجمة عن عمليات الانتاج والتكرير أو جراء التخلص من المنتجات المستعملة ومخلفات المصانع وهذه المخلفات تنذر بمشاكل بيئية خطيرة ويستفحل خطرها كونها عائمة وتنتقل بواسطة التيارات البحرية والرياح الى أماكن بعيدة وتتسع رقعة الضرر التي تؤثر على الاحياء البحرية والطحالب البحرية والاسماك وحتى الطيور ..

إن المنشآت النفطية والتطورات الحاصلة في مجال النفط فاقمت من مقادير التلوث البحري بالنفط ومشتقاته ، فهناك الحوادث الناجمة عن عمليات الحفر والتنقيب والتسرب الناجم عن الشحن والتفريغ والناقلات العملاقة التي تقوم بالصيانة في عرض البحر أو على الموانئ وحرائق الناقلات المفاجئة كل هذه وغيرها من الأسباب لوثت مياه البحر ، فإذا علمنا أن مكونات النفط تحتوي على مركبات براثينية كالميثان والبروبان والبيتان وكذا على فلزات ومعادن ثقيلة كالفاناديوم والنيكل والرصاص ، وإن بقعة الزيت الطافية التي تشكل طبقة عازلة بين ماء البحر والهواء الجوي تمنع التبادل الغازي بين الهواء في طبقة الجو وماء البحر وبالتالي تمنع ذوبان الاوكسجين في مياه البحر وهذا يؤثر على التوازن الغازي ، فضلاً على أن طبقة الزيت تمنع أيضاً عملية التمثيل الضوئي للأحياء المائية لما تشكله من عازل على الضوء ، فضلاً على أن هذه الطبقة تتبخر منها بعض الغازات الضارة وتؤثر على النظم البحرية والبرية .

وقد أكد العلماء أيضاً أن أجزاء من النفط تتفاعل مع مياه البحر مكونة مستحلباً ذا تأثير سيء على الحياة البحرية فضلاً عن أن بعض المركبات النفطية قد تجد طريقها في جسم الحيوانات البحرية التي يتغذى منها الانسان وقد لا تظهر آثار الامراض على الانسان إلاّ بعد مرور السنين .

أما المعادن الثقيلة الموجودة في بقع الزيت فإلى جانب تأثيراتها السلبية على البيئة فإنها تؤثر على صحة الانسان كحدوث اضطرابات على الدورة الدموية للإنسان ومشاكل في الرئة وبعض أمراض السرطان والاغشية الخلوية ..

إن من واجب الدول الصناعية ذات المنشآت النفطية العملاقة أن تخلق توازناً بين الانتاج ونسبة الاضرار في البيئة .. وأن يكون الأثر البيئي ذات تأثير إيجابي على الطبيعة ، فإن التوازن البيئي هو أساس الحياة للأجيال القادمة وهو الدافع الرئيس للتنمية المستدامة فتقييم الأثر البيئي مهم في خلق حياة كريمة خالية من الامراض والاوبئة.

سلوك النظافة وعي وثقافة

محبوب عبدالعزيز

طرقت وغيري من الزملاء في هذه الصحيفة ولمرات عديدة موضوع النظافة التي تعتبر المحور الأساسي الذي ترتكز عليه صحة الانسان وجمال البيئة وبدونها تصبح أرواحنا في مهب الريح ولأن هذه القضية حساسة وبالغة الاهمية رأيت أن أعود للحديث حولها والتذكير بعض جوانبها لأن في الاعادة إفادة وكمال يقال فإن "التكرار يعلم الشطار، كما أن الذكرى تنفع المؤمنين" .

ومادعاني لطرق هذا الموضوع مجدداً هو حالة الاهمال واللامبالاة التي وصل إليها المواطن وتدني مستوى وعيه البيئي والذي يظهر في السلوكيات الصادرة عنه تجاه نظافة مجتمعه والمحيط الذي يعيش فيه دون إكتراث بما تسفر عنه تلك السلوكيات من أضرار في صحته أولاً وجمال مدينته ثانياً على المستويين الآني والمستقبلي ..

ففي أحد الايام بعد أن تمرد النوم عن عيني وجدت نفسي بعد صلاة الفجر ومع بزوغ نهار ذلك اليوم أقوم بجولة مشياً على الاقدام بين الحارات والازقة وهالني ما رأيت من تشويه وتراكم للقمامات والاوساخ والقاذورات الملقاة على الأرض بين هذه الازقة التي لا يمكن مشاهدتها من قبل المارين على الطريق العام والشارع الرئيسي لمنطقة الروضة الشهيرة بالقلوعة ذات الكثافة السكانية الكبيرةوالتي تتواصل فيها حركة العمران والبناء حتى غطت الجبال المحيطة بها بسبب أزمة السكن وعدم وجود مشاريع سكنية حكومية لاستيعاب وامتصاص ولو نسبة بسيطة من هذه التجمعات البشرية الكبيرة.

الامر الذي أجبر سكان هذه المنطقة ولم يترك لهم خياراً إلاّ اللجوء الى أحضان الجبال والمرتفعات هرباً من الازدحام وصعوبة العيش لأسرة كبيرة في منزل صغير .. المهم إنه وبسبب هذه الوضعية وتقارب المنازل من بعضها تحولت بعض الممرات والازقة الفاصلة بينها رغم ضيقها الى مواقع لرمي النفايات بعيداً عن الانظار!!

وبالطبع إن سيارات جمع القمامة لا تستطيع الوصول إليها وهنا تقع المسؤولية على عاتق عمال الكنس والنظافة في الاحياء الشعبية لانتشال هذه الاوساخ وجمعها واخراجها الى الطريق العام حتى يتسنى لسيارات القمامة نقلها الى المواقع المخصصة لها وهذا السلوك الخاطئ من قبل أهالي وابناء هذه المنطقة يدل على تدني مستوى الوعي البيئي لديهم واتباعهم لسلوك غير صحيح من شأنه أن يحول المنطقة في حال تراكم القمامة الى بؤرة لانتشار الامراض والاوبئة .

والامر نفسه ينطبق على سكان البلوكات الذين يرمون بمخلفاتهم الى الساحة والمداخل بعد كل عملية تنظيف ورفع للمخلفات وكأنهم لا يلحو لهم العيش إلاّ في هذه الاوضاع المقرفة .. وهذه دعوة لتفعيل دور المجالس المحلية واللجان الشعبية لمراقبة ومحاسبة كل من يرتكب هذه السلوكيات ويصر على إلحاق الضرر بصحة الانسان وجمال البيئة.

فجوة الأوزون باتت مستقرة

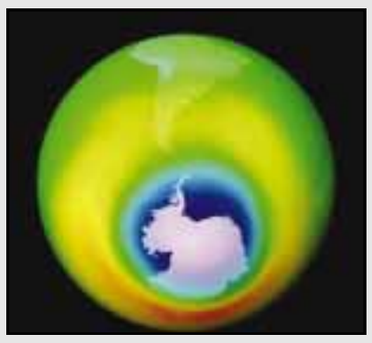

يقول علماء أمريكيون بارزون إن فجوة طبقة الأوزون في الغلاف الجوي للأرض قد توقفت عن الاتساع على ما يبدو.

وأعرب عالمان ساعدا في تنبيه العالم إلى وجود هذه الفجوة في الثمانينيات أمام مؤتمر علمي في واشنطن عن أملهما في أن تعود طبقة الأوزون إلى طبيعتها الأصلية في غضون ٦٠ عاما من الآن.

ودعا العالمان المجتمع العلمي إلى عدم الاكتفاء بمراقبة تحسن طبقة الأوزون وتعافيها بل أيضا على التأكد من أن ما يبذل على الصعيد الدولي فعال لحمايتها من التعرض لمثل ما تعرضت إليه.

ويقول العالمان إن الاحتباس الحراري الذي تعاني منه الأرض قد يؤثر على سرعة تعافي طبقة الأوزون حيث تعادل الفجوة فيها مساحة القارة الأمريكية الشمالية.

"نجاح" للمعاهدة

وتقول "إدارة الأنواء والمحيطات القومية الأمريكية" إن المعاهدات الدولية التي تم التوصل إليها وأصبحت سارية المفعول مثل بروتوكول مونتريال(١٩٨٧) ساهمت في إنهاء استخدام المواد الكيماوية المدمرة لطبقة الأوزون.

وتسمى تلك المواد "سي إف سي" تنتج غالبا عن علب السوائل البخاخة والثلاجات.

غير أن المواد الكيماوية التي تم استبدالها بهذه المواد لم تكن مفيدة بالدرجة المفترضة حيث يعتقد أنها ساهمت في ظاهرة الاحتباس الحراري بشكل كبير. أما الأوزون فهو جزيء مكون من ثلاث ذرات أوكسجين، وهو مسؤول عن صد الأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس عبر الغلاف الجوي.

وعادة ما يتم تشكل هذا الغاز وتفككه باستمرار في طبقة الستراتوسفير على ارتفاع نحو ٣٠ كلمترا في الغلاف الجوي للأرض. وفي هذا الجو غير الملوث تكون دورة تشكل الغاز وتفككه متوازنة.

لكن المواد الكيماوية التي حظرتها المعاهدات الدولية والمضرة بطبقة الأوزون تخل بتوازن هذه الدورة وتؤدي إلى انحلال طبقة الأوزون واختفائها شيئا فشيئا.

يذكر أن هناك فجوة أخرى في طبقة الأوزون فوق المنطقة القطبية المتجمدة الشمالية لكنها أقل مساحة من مقابلتها فوق القطب الجنوبي ويتوقع العلماء أن تتعافى بسرعة أكبر ، ربما بين عامي ٢٠٣٠ -٢٠٤٠ .

أخبار مائية.. أخبار مائية.. أخبار مائية..

خبير عالمي: العالم لا يواجه شحاً في المياه إنما يواجه أزمة بإدارة المياه

الدمام/ «الشرق الأوسط» :

أكد خبير عالمي أن العالم يواجه أزمة مرتبطة بإدارة المياه وليس بتوفر مصدرها وذلك خلال الافتتاح الرسمي للأسبوع الدولي للمياه في ستوكهولم الاثنين الماضي. وقال اسيط بسواس الأستاذ الكندي من أصل هندي وحائز جائزة نوبل للمياه في ستوكهولم لعام ٢٠٠٦م في خطابه الافتتاحي «اسمحوا لي ان أعاكس الآراء المعتمدة عموما.. العالم لا يواجه شحا في المياه. لدينا الكثير من المياه لتلبية كل ما نحن بحاجة إليه». وأضاف البروفسور الذي يرأس معهد العالم الثالث في إدارة المياه في مكسيكو «إننا ندير المياه بشكل سيئ للغاية».ودعا المشاركين في المؤتمر وهم مئات الخبراء الذين أتوا من ٤٠ دولة إلى الأخذ بالاعتبار التغييرات في الاقتصاد العالمي وفي علم السكان في العالم لمواجهة مشاكل إدارة المياه.

ورأى ان النمو الاقتصادي والديموغرافي والتقنيات الزراعية ونمو المدن الصغيرة المحرومة من البنى التحتية المناسبة تشكل كلها عوامل تعقد إدارة المياه في المستقبل. ويعكف الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم هذه السنة على دراسة مسألة المياه كمصدر محتمل للتعاون والحوار بدلا من النزاع وموضوعها «ابعد من النهر.. تقاسم المكاسب والمسؤوليات». والمؤتمر الذي يقفل أبوابه اليوم ٢٦ أغسطس الجاري سيناقش أيضا مسائل الفساد المرتبطة بإدارة المياه والمساواة بين الجنسين امام توزيع الموارد والنمو الديموغرافي والتغييرات المناخية والزراعة والتلوث وأيضا البيئة.

اليونيسيف: شبكات المياه والصرف الصحي بجنوب لبنان مدمرة بشكل تام

الدمام/ «الشرق الأوسط» :

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن شبكات المياه والصرف الصحي في جنوب لبنان تعرضت لدمار كبير جراء الحرب التي شنتها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي على لبنان.وذكرت اليونيسيف في بيان وزع الثلاثاء الماضي أن شبكات الأنابيب المدفونة تحت الأرض والبنى التحتية الأخرى ذات العلاقة بالمياه قد لحقت بها أضرار بالغة أو دمرت تدميرا تاما.من جانبه قال اختصاصي المياه والصرف الصحي باليونيسيف «برانيسلاف ج - ك»: «لم أر في حياتي دمارا مثل هذا، فحيثما نذهب، نسأل الناس عما هم في أمس الحاجة إليه، ويكون ردهم دائما المياه» وأضاف: يتم في الوقت الراهن إرسال حوالي ٥٠ ألف لتر من المياه على متن الشاحنات إلى جنوب لبنان، مشيرا إلى أن هذه الكمية ستزداد بأكثر من الضعفين بحلول نهاية الأسبوع الماضي.

يذكر ان مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة استثنائية في التاسع من يوليو الماضي قبل انطلاقة العدوان الاسرائيلي على لبنان بثلاثة أيام وذلك لمناقشة قطاع المياه في البلاد حيث نوقشت خطة قدمها مصرف سوسبتي جنرال لتطوير قطاع المياه بتكلفة قدرها ٣,٧ مليار خلال العشرين سنة المقبلة وكانت «الشرق الأوسط» من خلال صفحة المياه في الثاني والعشرين من يوليو الماضي قد توقعت خسائر مرتفعة في شبكات المياه والصرف الصحي بملايين الدولارات مما يرفع من تكلفة تطوير قطاع المياه في لبنان.

١٨ مليون صيني في ١٥ إقليما ومنطقة يعانون من نقص المياه

الدمام/ «الشرق الأوسط»:

يواجه أكثر من ١٨ مليون نسمة في الصين نقصا في مياه الشرب بسبب الحر والجفاف الشديد اللذين تسببا أيضا في إلحاق إضرار بملايين الهكتارات الزراعية وتقليص إمدادات المياه لملايين من رؤوس الماشية.وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الثلاثاء الماضي ان منطقة حوض «سيشوان» بما في ذلك بلدية «شونجينج» بجنوب غرب الصين تواجهان أسوأ موجة جفاف منذ أكثر من ٥٠ عاما في وقت تضررت فيه مناطق شاسعة في وسط الصين أيضا بسبب قلة الامطار وارتفاع درجات الحرارة. وأفادت وزارة الموارد المائية الصينية انه بحلول يوم الخميس الماضي أصبح ١٨ مليون شخص في ١٥ منطقة وإقليما بالصين يعانون من نقص مياه الشرب بسبب الجفاف.كما أثر الجفاف على أكثر من ١٣٠ مليون هكتار من الأراضي الزراعية وما يزيد على ١٧ مليون رأس من الماشية.

ونقلت شينخوا عن بيان للوزارة أن «الجفاف الشديد لن تخف حدته بل سيزداد سوءا على الأرجح».